ويؤكد على محبتها واحترامها ، ويذكرني أنها ربته بدموع عينيها ، وتعبت عليه كثيرا حتى أصبح شابا ، كما أنه أحب شقيقه محمداً كثيرا ، وأتذكر أنه قال لي :(محمد ضحى بحياته وترك المدرسة صغيرا لأجلي وإخوتي ، وشقي وتعب وعمل في الخضيرة من أجلنا ، محمود كان لا ينسى شيئاً ويقدر الجميع) .

ولشدة حرصه على البر بوالدته حين علم أنها بحاجة لثلاجة فقدم لها ثلاجة منزله الخاصة وبقي وزوجه دون ثلاجة ...

ونواصل مع شهادات ذويه ، تقول شقيقته ميسون : (في عام ١٩٩٠ تزوجت ، فحزن محمود على فراقي كثيرا وكان حينها في الحادية عشرة ، وأصر على مرافقتي لمنزل زوجي وفي يوم الزفاف حضر لبيتي و(نقطني) عشرين شيقلا ثم جلس بجانبي يبكي على فراقي .

وقد حافظ على صلتي وزيارتي بشكل دائم ، وكان لدى عودته من العمل داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م يزورنا ويتفقد أطفالي ، ويحضر لهم الهدايا ، ويأخذهم للاستوديو ويلتقط لهم الصور ، كما أنه لم يبخل يوما علي بشيء ، فكان يقدم لي الفلوس بشكل دائم ، فهو حريص على صلة الرحم ، يتصرف بتفتح بصيرة ، وإذا أغضبه موقف أو أزعله أحد يسامحه وينام حتى يذهب غضبه .

بعد عدة سنوات بدأنا بالبناء ، فلم يتأخر محمود عن واجبه ، ورغم تعبه كان يزور بيتنا ، ويساعد زوجي بالبناء ، وقد ساهم في بناء أجزاء من منزلي وقصارته . وحرص على صلة الرحم حتى وهو مطارد إذ كان يعطينا جزءاً من وقته وحياته . وقد كانت علاقته بشقيقاته مميزة ، وكذلك مع أنسبائه .

في إحدى المرات حضر للعشاء لدينا بعد منتصف الليل ، فأمضى ربع ساعة تحدث فيها فقط عن معاني الشهادة والجنة ، وعندما كنا نطلب منه الحذر كان يردد : (روحي ليست بيد شارون ، روحي بيد الله ولن أختبىء) .

ونواصل شهادات ذويه لنستمع هذه المرة لشقيقته الكبرى ظريفة ، تقول :(كانت حياتنا صعبة وأبي غير قادر على توفير جميع مستلزماتنا ، فضحّى أخي محمد - وهو الأكبر بين أشقائي - بمستقبله ، وترك المدرسة ، وبدأ يعمل ، ففتح بسطة صغيرة ، ثم محلا تجاريا متواضعا ، أما علاقته بمحمود فكانت متميزة وقوية ، وعندما انضم محمود للعمل حافظ على رابطة الأخوّة الصادقة مع محمد حتى أنهما كانا